النظم الاجتماعية وعلاقتها بممارسة النشاط البدني الرياضي

أ. كمال بن دين العربية جامعة المسيلة

- مـقدمـــة:

بقي النشاط البدني والرياضي على مر العصور والحضارات وسيلة من وسائل التعبير البدني،الاجتماعي والثقافي وهو ركيزة التفاعل في المجتمع ويعتبر من أسس الحياة اليومية حيث كان قديما النشاط البدني والرياضي وسيلة وحيدة لضمان العيش أو بالأحرى لضمان البقاء، فكان يعتمد على الجري، الرماية والسباحة ولكن سرعان ما أدى التطور المذهل الذي شهده العالم بصفة عامة إلى خلق طرق جديدة لممارسة النشاط البدني والرياضي الذي يعتبر اليوم نوع من النشاطات الاجتماعية والثقافية التي تمس فئة كبيرة من الناس، بالإضافة إلى أنه أصبح ظاهرة تتحكم بقدر كبير في الروابط والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد من حيث ممارسة النشاط البدني، وباعتبار أن الفرد خلال حياته يمر بمرحلة حاسمة هي مرحلة المراهقة والتي تضع أمامه مشكلات حادة لم يتعرض لها قبلا كصعوبة التعامل مع أفراد مجتمعه والاندماج فيه مما يعرضه لأزمات نفسية واجتماعية قد تؤدي به للدخول المحتم في متاهات الانحراف والانحلال. جاء النشاط البدني والرياضي كعامل يوفر للمراهق المكانة المركزية ضمن مجتمعه وسبيلا ناجحا يحرره من الطاقات الزائدة كما يبعده عن العقد النفسية ويضمن له قسطا كبيرا من المساهمة الفعالة لتكوين شخصية سليمة تتلاءم مع أفراد وسطه الاجتماعي، هذا ما جعل النشاط البدني والرياضي ظاهرة اجتماعية قائمة بذاتها وتحتل مكانة راقية في حياة الأفراد العامة والخاصة وذلك لما يعود به من نمو بدني وعقلي سليمين عليهم، كما أنه يطور العلاقات بين الأفراد ويقوي ترابطهم.

كل ذلك جعل النشاط البدني والرياضي يأخذ حيزا وافرا داخل المنظومة التربوية وهذا ما نلاحظه من خلال ما يقوم به التلميذ خارج أوقات الجدول المدرسي والغرض منه هو إتاحة الفرصة لكل تلميذ لممارسة النشاط الرياضي المحبب لديه. وأوكلت المدرسة للنشاط البدني والرياضي مهمة تكوين رجال ونساء الغد بحيث يكونوا مزودين بصفات بدنية ونفسية وأخلاقية تجعلهم صالحين للقيادة في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية وذوي مقاومة وصلابة في عالم لايترك أي مكان للكسل والتهاون.

لكن يبقى في بعض الأحيان واقع النشاط البدني والرياضي في بلادنا يشهد بأنه يمر بفترة جد صعبة سواء من حيث الرؤية الاجتماعية الخاطئة أو الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة والتي قللت من وتيرة ممارسة التلميذ للأنشطة البدنية والرياضية أو سواء من حيث الظروف والعوامل التي تعيشها مدارسنا كالتأطير الذي يبقى غير كاف بالمقارنة مع الأعداد الهائلة للتلاميذ، أو من حيث الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية الذي أضحى غير متكافئ مع ضخامة المهام الملقاة على عاتقها، أو

من حيث العتاد والمنشآت الرياضية التي تبقى غير كافية لمزاولة تعليم مختلف فعالياتها بشكل عادي ومثمر، كما أن نقص التشجيع والتحفيز من طرف زملاء التلميذ وكذلك نقص ممارستهم للنشاط البدني والرياضي كان هو الآخر عاملا قلل منه وتيرة ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي.

لذا سيحاول الباحث في دراسته هذه التطرق إلى مدى حقيقة تلك الظروف والعوامل وما لذلك من علاقة بممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني والرياضي والكشف عن مختلف جوانبها وتعرية جوانب خفية غض الطرف عنها كثيرا مثلت عائقا أمام ممارسة التلميذ للنشاط البدن

2 - الإشكـــالية:

إن أهم ما يميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى كونه كائن اجتماعي بطبعه فهو يؤثر ويتأثر في نفس الوقت بواسطة الثقافة، التقاليد وعادات مجتمعه، وفي هذا السياق يقول عالم الاجتماع (دور كايم): *أنه عندما يتكلم الإنسان فالمجتمع هو الذي يتكلم*.[1]

إذن يعتبر المجتمع كالهواء الذي يستنشقه الإنسان من أجل التأقلم مع الطبيعة، لكن قبل أن يكون الإنسان ابن مجتمعه فهو ابن أسرته التي تقوم بتربيته وتعليمه لأساليب الحياة منذ نشأته فهو يولد صفحة بيضاء يكتب فيها المجتمع ما يشاء وبدرجة كبيرة عائلته التي تعتبر كآلة راقنة تكتب وترقم فيه ما تشاء في حين لا تستطيع هذه الأسرة بمفردها احتواء كل هذه المهام، فكانت المدرسة المكمل لذلك فهي بدورها تهيئ الفرد لنمو متكامل حيث تقوم بإعداده ليكون مواطن صالح على جميع الأصعدة وفي شتى الميادين نحو الحياة. كما أن المدرسة يتسنى للفرد فيها كسب انتماء جديد ومغاير وواسع من خلال جماعة الرفاق حيث فيها يتفاعل الفرد مع زملائه مكونا وإياهم علاقات اجتماعية، وانطلاقا مما سبق الحديث فيه تصبح كل من الأسرة، المدرسة وجماعة الرفاق بمثابة تنظيمات يحويها المجتمع، وأن كل تنظيم إنما نشأ استجابة لحاجة وظروف اجتماعية معينة، أبرزها تولي تربية الإنسان وتكييفه مع مجتمعه وإعداده للحياة فيه. وبذلك فإن هذه النظم تقوم بتنشئته اجتماعيا. لكن في نفس الوقت فإن لكل واحدة من هذه النظم الاجتماعية ظروف وعوامل خاصة تنعكس بدورها على الفرد ذاته في مساراته وأداءاته الحياتية، فمثلا المستوى المعيشي للأسرة والدخل الفردي بالإضافة إلى المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين تشكل كلها عوامل مؤثرة في تكوين شخصية الفرد، بحيث يصبح مرآة عاكسة لأسرته وصورة تظهر وتوضح بجلاء مدى قيام الأبوين بواجباتها المتطورة من وقت لأخر.

لكن تبقى تلك العوامل مرتبطة بظروف متعلقة بالأسرة نفسها وبالإضافة إلى هذا قد نلمح إلى عوامل وظروف أخرى تؤثر على المدرسة وعلى دورها في تكوين الفرد وتنمية مستواه وتحصيله التربوي والعلمي، ومثال تلك الظروف والعوامل التأطير والإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة فيها، وزيادة على

ذلك فإن التعامل والاحتكاك الحاصل بين التلميذ ورفقائه أو زملائه داخل المؤسسة قد يكون في ظروف وعوامل قد تنعكس إما سلبا أو إيجابا على ذاته وبالخصوص سلوكه وأداءه ومدى تكوين شخصيته، ومما لا شك فيه أن تلك الظروف والعوامل الخاصة بالنظم القائمة على التنشئة الاجتماعية والتي سبق الحديث فيها ترتبط هي كذلك بممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي وهناك علاقة بين تلك النظم والنشاط البدني الرياضي.، وانطلاقا من ذلك أراد الباحث البحث في الارتباط الحاصل بين نظم التنشئة الاجتماعية والنشاط البدني والرياضي، وارتأينا طرح التساؤل التالي:

هل هناك علاقة بين نظم التنشئة الاجتماعية وممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي؟

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- هل للظروف المعيشية للأسرة علاقة بممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي؟

- هل للوسائل والمنشآت الرياضية داخل المدرسة وكذا الحجم الساعي فيما يخص حصة التربية البدنية والرياضية علاقة بممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي؟

- هل لدرجة إقبال جماعة الرفاق على ممارسة النشاط البدني والرياضي وكذا تشجيعهم وتحفيزهم علاقة بممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي؟

3- الفرضيات:

الفرضية العامة: هناك علاقة خطية بين نظم التنشئة الاجتماعية و ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي.

الفرضيات الجزئية:

1- هناك علاقة خطية بين الظروف المعيشية للأسرة و ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي.

2- هناك علاقة خطية بين الوسائل والمنشآت الرياضية داخل المدرسة وكذا الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية و ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي.

03- هناك علاقة خطية بين درجة إقبال جماعة الرفقاء على ممارسة النشاط البدني والرياضي وكذا تشجيعهم وتحفيزهم و ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي.

4- أهمية البحث: إن أهمية هذه الدراسة يمكن حصرها في النقاط التالية:

*الدور الذي تلعبه نظم التنشئة الاجتماعية على ممارسة النشاط البدني الرياضي

*علاقة النشاط البدني الرياضي بالتنشئة الاجتماعية.

*العلاقة التي تربط التلميذ بنظم التنشئة الاجتماعية من خلال «أسرته، مدرسته ورفاقه».

5- أهداف البحث: نسعى من خلال بحثنا هذا إلى تحقيق الأهداف التالية:

***محاولة تبيين العلاقة التي تربط نظم التنشئة الاجتماعية بممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي

* التعرف على ظروف وعوامل الوسط الأسري التي لها علاقة بممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي

* التعرف على ظروف وعوامل الوسط المدرسي التي لها علاقة بممارسة التلميذ للنشاط البدني و الرياضي

* محاولة التطرق إلى الظروف و العوامل التي تحيط بالتلميذ داخل جماعة رفقته والتي لها علاقة بممارسته للنشاط البدني والرياضي .

6- الدراسة التطبيقية:

- **المنهج المتبع:** لقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي كمنهج مناسب وملائم لموضوع الدراسة، الذي يُعرّف على أنّه " عبارة عن تشخيص أو كشف لظاهرة ما و تحديد جوانبها و كذا العلاقة بين عناصر تلك الظاهرة، و هو يهدف إلى حصر عناصر الظاهرة بصورة دقيقة و متصلة في تحقيق الفهم الحسن، و يستخدم المنهج الوصفي لمواجهة المشاكل الإنسانية الاجتماعية، و على هذا الأساس يمكن اعتباره طريقة عملية هامة في جمع و تفسير البيانات و المعلومات قصد الاستفادة منها واستعمالها لدراسة بعض المشكلات التي نحن بصدد دراستها."

وهو المنهج الذي يسعى إلى" تحديد العلاقة بين متغيرين أو أكثر قابلين للقياس، والغرض منه هو معرفة وجود علاقة أو عدمها بغرض التنبؤ والتعميم، حيث تخضع للدراسة السببية المقارنة للمتغيرات التي لها ارتباط بالمتغير الرئيسي.

- **مجتمع البحث:** تمثل مجتمع البحث في أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالطور المتوسط وكذا تلاميذ التعليم المتوسط الممارسين للتربية البدنية والرياضية.

- **عينة البحث:**

بالنسبة للأساتذة تمثلت في مجموعة من أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية العاملين بمتوسطات ولاية تيارت والمقدر عددها بـ 120متوسطة وتحتوي قرابة 223 أستاذا، وقام الباحث باختيار عينة بسيطة منهم. والتي كان عدد أفرادها 40 أستاذا من24 متوسطة.

بالنسبة للتلاميذ تمثلت في مجموعة من التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية بالطور المتوسط . وقام الباحث باختيار عينة منهم كان عددها 240 تلميذ موزعين عبر مختلف المتوسطات التي شملها البحث.

- **مجالات البحث:**

بالنسبة للمجال المكاني أنجز البحث في ولاية تيارت حيث تم توزيع الاستمارات على 24 متوسطة .

- **أدوات و تقنيات البحث:**

استخدم الباحث هنا طريقة الاستبيان وقد قام الباحث بإعداد استبيان في شكل استمارات مقدمة إلى المبحوثين وفق ماتصبو إليه الدراسة.

بالنسبة للأساتذة تم تصميم استمارة استبيانيه مكونة من سبعة عشر(17) سؤالا وهذا بعد أن تمت صياغتها وتعديلها من طرف المحكمين وإخراجها في شكلها النهائي وكانت هذه الاستمارة بمثابة دعامة للاستبيان المقدم للتلاميذ باعتبار التلاميذ هم المقصودين في الدراسة. ووضعت الاستمارة على شكل محاور تصب كلها في فرضيات الدراسة.
بالنسبة للتلاميذ تم تقديم استمارة استبيانيه إليهم تحوي إحدى وعشرون(21) سؤالا كانت على شكل محاور تدور كلها حول فرضيات الدراسة.

- **الشروط العلمية للاستبيانات:**

حتى يمكن الاعتماد والوثوق بنتائج الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية، لابدّ من توفرها على الشروط العلمية(الصدق، الثبات والموضوعية).

الصـــــدق: قصد تصحيح وتعديل أسئلة الاستبيان لكل من الأساتذة والتلاميذ وصياغة الاستمارة في شكلها النهائي وقصد تحقيق الشرط الأساسي في أداة البحث استخدم الباحث الصدق الظاهري حيث يعتبر الصدق الظاهري لأداة جمع المعلومات من الوسائل التي تحدد قدرة الأداة على قياس ما

صممت لقياسه ظاهريا وذلك بعرضه على المحكمين، حيث تم عرض الأداة على مجموعة من المختصين المشهود لهم بتجربة وخبرة كبيرين في مجال البحث العلمي قصد التحكيم.

الثبـــــات: لإيجاد معامل ثبات الاستبيان الموجه للأساتذة والتلاميذ تم اعتماد طريقة الاختبار وإعادة الاختبار والتي تعتبر من أحسن الطرق في إيجاد معامل الثبات للتأكد من ملائمة الأداة للدراسة المطروحة.

وبعد المعالجة الإحصائية كانت قيمة معامل الثبات المستخرج 0.84 للاستبيان الخاص بالأساتذة بجميع فقراته، وبالنسبة لاستبيان التلاميذ فقد كانت قيمته 0.78.

الطريقة الإحصائية:

قام الباحث بحساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال، ثم حساب النسبة المئوية لكل سؤال، **Spss**كما استعان الباحث ببرنامج الأحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

الاستبيان الخاص بالأساتذة:

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاصة بالمحور الأول: أسئلة عن التلميذ وعلاقته بأسرته ومدى اهتمامها به.

السؤال رقم 01: في رأيكم هل الظروف المعيشية الصعبة لبعض التلاميذ؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان للظروف المعيشية الصعبة أثر على ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي.

الجدول رقم 01:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صفة الدلالة
تقلل من ميولهم نحو النشاط البدني الرياضي	34	%85	19.60	3.84	01	0.05	دالة إحصائيا
تزيد من ميولهم نحو النشاط البدني الرياضي	00	%00					
لا علاقة لذلك بميولهم نحو النشاط البدني الرياضي	06	%15					

تحليل ومناقشة:

من خلال الاطلاع على الجدول يلاحظ أن نسبة 85% من العينة أكدت على أن الظروف المعيشية الصعبة لبعض التلاميذ تشكل حاجزا أمام ميول التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي،

بينما لوحظ أن النسبة المتبقاة والمقدرة بـ 15% من العينة تشير إلى أن الظروف المعيشية الصعبة لبعض التلاميذ لا تشكل حاجزا أمام ميول التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي

يمكن تفسير النتائج بكون أن الظروف المعيشية الصعبة تشكل عائقا أمام إقبال التلاميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي هذا لأن الأساتذة يعيشون واقعهم ويعرفون ظروفهم من خلال التقرب إليهم خارج إطار الحصة، ويبقى في بعض الأحيان أن الظروف المعيشية الصعبة لا علاقة لها بميول التلاميذ نحو الممارسة.

الاستنتاج:

يستنتج من خلال ما سبق أن الظروف المعيشية الصعبة لبعض التلاميذ تؤثر سلبا على ميول التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، بينما تبقى بعض الحالات الخاصة لا تشكل عائقا أمام إقبال التلميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاصة بالمحور الثاني: أسئلة عن التجهيزات ومساحات الممارسة والوسائل المتوفرة وكذا الحجم الساعي لدرس التربية البدنية والرياضية وعلاقة ذلك بممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي.

السؤال رقم 02: هل نقص المنشآت الرياضية يقلل من ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني الرياضي؟

الغرض منه: معرفة مدى تأثير نقص المنشآت الرياضية على أداء التلميذ للنشاط البدني الرياضي.

الجدول رقم 02:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صفة الدلالة
نعم	38	%95	32.40	3.84	01	0.05	دالة إحصائيا
لا	00	%00					
ليس لذلك علاقة	02	%05					

تحليل ومناقشة:

من خلال ملاحظة للجدول يلاحظ أن نسبة 95% من العينة أكدت على أن نقص المنشآت الرياضية يقلل من ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني الرياضي ، بينما لوحظ أن النسبة المتبقاة والمقدرة بـ 05% من العينة تشير إلى أنه ليس هناك علاقة لممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي بنقص المنشآت الرياضية.

يمكن تفسير النتائج بكون أن نقص المنشآت الرياضية تشكل عائقا أمام إقبال التلاميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي، ويبقى في بعض الأحيان نقص المنشآت الرياضية لا علاقة له بممارسة التلاميذ نحو الممارسة.

الاستنتاج:

من خلال الحديث المسبق يتضح أن نقص المنشآت الرياضية تجعل ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي غير جدية وفعلية، بينما في بعض الحالات لا تتأثر ممارسة التلميذ وإقباله على النشاط البدني بنقص المنشآت الرياضية.

السؤال رقم 03: هل يمكنكم درس التربية البدنية من معرفة ميول التلميذ نحو نشاط رياضي ما؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان درس التربية البدنية كاف للتعرف على ميول التلاميذ نحو نشاط رياضي ما.

الجدول رقم 03:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صفة الدلالة
نعم	00	%00	12.10	3.84	01	0.05	دالة إحصائيا
لا	31	%77.5					
أحيانا	09	%22.5					

تحليل ومناقشة:

تبين نتائج الجدول أن نسبة 77.5% من إجابات الأساتذة صرحوا فيها أن درس التربية البدنية لا يمكنهم من معرفة ميول التلميذ نحو نشاط رياضي ما ، أما النسبة الباقية والمقدرة بـ 22.5% الخاصة بإجابات الأساتذة صرحوا فيها أن درس التربية البدنية يمكنهم في بعض الأحيان من معرفة ميول التلميذ نحو نشاط رياضي ما.

لذا يمكن تفسير هذه النتائج على أن درس التربية البدنية والرياضية قليلا ما يسمح للأستاذ بمعرفة ميول تلامذته نحو نشاط رياضي ما إن لم نقل أنه كثيرا ما لا يسمح بمعرفة تلك الميول الرياضية ويرجع الأساتذة ذلك إلى التوقيت الأسبوعي الذي يمنح للتلميذ لممارسة التربية البدنية والرياضية.

الاستنتاج:

ما يمكن استنتاجه هنا أن درس التربية البدنية والرياضية يبقى في كثير من المرات لا يسمح للأستاذ بمعرفة مختلف ميول التلاميذ نحو نشاط رياضي ما، بينما تبقى هناك اجتهادات للأساتذة حول معرفتهم لميول تلامذتهم نحو الأنشطة البدنية والرياضية التي يبرزون فيها.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاصة بالمحور الثالث: أسئلة عن دور جماعة الرفاق وعلاقة ذلك بممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي.

السؤال رقم 04: هل نقص التشجيع من طرف زملاء التلميذ ؟

الغرض منه: معرفة رأي الأساتذة حول ما إذا كان نقص التشجيع من طرف زملاء التلميذ يقلل من مستوى أداءه للنشاط البدني والرياضي أم لا يقلل من ذلك.

الجدول رقم 04:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صفة الدلالة
يزيد من مستوى أدائه للنشاط البدني الرياضي	00	%00	6.40	3.84	01	0.05	دالة إحصائيا
يقلل من مستوى أدائه للنشاط البدني الرياضي	28	%70					
لا علاقة لذلك بمستوى أداء التلميذ للنشاط البدني الرياضي	12	%30					

تحليل ومناقشة:

يلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 70% من العينة أكدت على أن نقص التشجيع من طرف زملاء التلميذ يقلل من مستوى أدائه للنشاط البدني الرياضي ، بينما لوحظ أن النسبة المتبقاة والمقدرة بـ 30% من العينة تشير إلى أنه لا علاقة لذلك بمستوى أداء التلميذ للنشاط البدني الرياضي

يمكن تفسير إجابات أفراد العينة بكون أن قلة تشجيع جماعة الرفاق لزميلهم تؤثر على مستوى أدائه للنشاط البدني والرياضي سلبا ، بينما نجد بعض التلاميذ لا يتأثر مستوى أدائهم للنشاط البدني والرياضي إذا ما قل التشجيع من طرف زملائهم لكن ذلك قليلا ما يحدث.

الاستنتاج: من خلال التحليل والمناقشة السابقة يتضح أن قلة فرص التشجيع تجعل ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي غير جدية وفعلية، بينما في بعض الحالات لا تتأثر ممارسة التلميذ وإقباله على النشاط البدني بنقص فرص التشجيع من طرف الرفقاء.

السؤال رقم 05: هل نقص إقبال جماعة رفاق التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان لنقص إقبال جماعة الرفاق على ممارسة النشاط البدني الرياضي علاقة كذلك بممارسة زميلهم للنشاط البدني الرياضي .

الجدول رقم 05:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صفة الدلالة
يزيد من ميول التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي	00	%00	19.60	3.84	01	0.05	دالة إحصائيا
يقلل من ميول التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي	34	%85					
لا علاقة لذلك بممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي	06	%15					

تحليل ومناقشة:

من خلال نتائج هذا السؤال يلاحظ أن نسبة 85% من الأساتذة المستجوبين يرون أن نقص إقبال جماعة رفاق التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي يقلل كذلك من ميول زميلهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ، أما النسبة الباقية والمقدرة بـ 15% ترى بأن نقص إقبال جماعة رفاق التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي لا علاقة له بممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي.

يمكن تفسير النتائج بكون أن نقص إقبال جماعة رفاق التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي يشكل عائقا أمام ميول التلميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي ، ويبقى في بعض الأحيان نقص إقبال جماعة رفاق التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي لا علاقة له بميول التلاميذ نحو الممارسة.

الاستنتاج:

يستنتج من خلال ما سبق أن نقص إقبال جماعة الرفاق نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي يؤثر سلبا على ميول التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، بينما تبقى بعض الحالات لا يشكل أمامها نقص إقبال جماعة الرفاق نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي عائقا أمام إقبالهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي

الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاصة بالمحور الأول: أسئلة عن الظروف المحيطة بالأسرة والجو الأسري ودرجة التشجيع وما لذلك من علاقة بممارسة الابن للنشاط البدني الرياضي.

السؤال رقم 06: إذا لم يوفر لي والدي بعض الأدوات الرياضية فإن ذلك؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان عدم توفر بعض الأدوات الرياضية يشكل عائقا أمام ممارسة النشاط البدني الرياضي .

الجدول رقم 06:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صفة الدلالة
سيزيد من ميولي نحو الممارسة	00	%00	190.18	3.84	01	0.05	دالة إحصائيا
سيقلل من ميولي نحو الممارسة	227	94.58 %					
ليس لذلك علاقة بممارستي للنشاط البدني الرياضي	13	5.42 %					

تحليل ومناقشة:

يلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من التلاميذ المستجوبين والتي تقدر بـ 94.58% يرون أن انعدام توفير الأولياء لبعض الأدوات الرياضية التي يحتاجونها لمزاولة نشاط رياضي ما سيقلل من ميولهم نحوه، أما النسبة الباقية والمقدرة بـ 5.42% ترى بأنه ليس لذلك علاقة إذا ما تعلق الأمر بممارسة نوع من الأنشطة البدنية والرياضية.

يمكن تفسير النتائج بكون أن عدم توفير الأولياء لبعض الأدوات الرياضية التي يحتاجها التلميذ لمزاولة نشاط رياضي ما سيقلل من ميوله نحوه، ويبقى في بعض الأحيان القليلة جدا أن ممارسة التلميذ لنوع من الأنشطة البدنية والرياضية لا يتأثر إذا ما غاب توفير الأولياء للأدوات الرياضية الخاصة بهذا النوع.

الاستنتاج:

يستنتج من خلال ما سبق أن انعدام توفير الأولياء لبعض الأدوات الرياضية يؤثر سلبا على إقبال التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، بينما تبقى بعض الحالات لا يشكل أمامها انعدام توفير الأولياء لبعض الأدوات الرياضية عائقا لإقبالهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاصة بالمحور الثاني: أسئلة عن مساحات الممارسة والوقت المخصص لها وما لها من علاقة بممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي.

السؤال رقم 07: نقص الوسائل والأجهزة الرياضية ؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان نقص الوسائل والأجهزة الرياضية يشكل عائقا أمام ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي .

الجدول رقم 07:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صفة الدلالة
يزيد من ميولي نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي	00	%00	205.35	3.84	01	0.05	دالة إحصائيا
يقلل من ميولي نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي	231	%96.25					
ليس لذلك علاقة بممارستي للنشاط البدني الرياضي	09	%3.75					

تحليل ومناقشة:

من خلال الاطلاع على الجدول يلاحظ أن نسبة 96.25% من العينة أكدت على أن نقص الوسائل والأجهزة الرياضية تقلل من ميولهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي،

بينما لوحظ أن النسبة المتبقاة والمقدرة بـ 3.75% من العينة تشير إلى أن نقص الوسائل والأجهزة الرياضية لا علاقة لها بميولهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي

يمكن تفسير النتائج بكون أن نقص الوسائل والأجهزة الرياضية يشكل عائقا أمام إقبال التلاميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي، ويبقى في بعض الأحيان أن نقص الوسائل والأجهزة الرياضية لا علاقة له بميول التلاميذ نحو الممارسة.

الاستنتاج:

يستنتج من خلال ما سبق أن نقص الوسائل والأجهزة الرياضية تؤثر سلبا على ميول التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، ويقدر ممن لا يؤثر على ممارستهم النقص في المعدات الرياضية بعدد قليل جدا.

السؤال رقم 08: هل الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يسمح لك بالتعرف على مواهبك في نشاط رياضي ما؟

الغرض منه: معرفة مدى كفاية الوقت المخصص لحصة التربية البدنية بالنسبة للتلميذ حتى يتعرف على مواهبه الرياضية.

الجدول رقم 08:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صفة الدلالة
نعم	44	%18.33	36.40	5.99	02	0.05	دالة إحصائيا
لا	76	%31.67					
أحيانا	120	%50					

تحليل ومناقشة:

من خلال إجابات التلاميذ يلاحظ أن هناك نسبة 50% من العينة أجابت بـ "أحيانا"، أي أن الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يسمح لهم في بعض الأحيان بالتعرف على مواهبهم في نشاط رياضي ما.

أما نسبة 31.67% من العينة أجابت بـ "لا" وترى أن الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية لا يسمح لهم بالتعرف على مواهبهم في نشاط رياضي ما، وترى النسبة المتبقاة والمقدرة بـ 18.33% أن الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يسمح لهم بالتعرف على مواهبهم في نشاط رياضي ما

يمكن تفسير إجابات التلاميذ المتفرقة على أن وقت حصة التربية البدنية والرياضية يراه التلميذ كافيا أحيانا وأحيانا غير كاف حتى يتعرف على قدراته ومهاراته تجاه نشاط رياضي ما.

الاستنتاج:

انطلاقا من النتائج الجدولية السابقة يستنتج أن الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يبقى بين تحقيق معرفة التلميذ لميوله الرياضية أحيانا من عدم معرفتها

3-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاصة بالمحور الثالث: أسئلة عن العلاقات داخل جماعة الرفاق ومدى ممارستهم للنشاط البدني وعلاقة التشجيع والتحفيز بممارسة التلميذ كذلك.

السؤال رقم 09: نقص الدعم والتحفيز من طرف زملائي؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان نقص الدعم والتحفيز من طرف رفقاء التلميذ يشكل عائقا أمام ممارسته للنشاط البدني الرياضي.

الجدول رقم 09:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صفة الدلالة
يزيد من ميولي نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي	00	%00	88.81	3.84	01	0.05	دالة إحصائيا
يقلل من ميولي نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي	193	%80.42					
ليس لذلك علاقة بممارستي للنشاط البدني الرياضي	47	%19.58					

تحليل ومناقشة:

من خلال الاطلاع على الجدول يلاحظ أن نسبة 80.42% من العينة أكدت على أن نقص الدعم والتحفيز من طرف الزملاء تقلل من ميولهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، بينما لوحظ أن النسبة المتبقاة والمقدرة بـ 19.58% من العينة تشير إلى أنه لا علاقة لذلك بميولهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي

يمكن تفسير النتائج بكون أن نقص الدعم والتحفيز من طرف زملاء التلميذ يشكل عائقا أمام إقباله على ممارسة النشاط البدني الرياضي، ويبقى في بعض الأحيان القليلة أن نقص الدعم والتحفيز من طرف الزملاء لا علاقة له بميول التلميذ نحو الممارسة.

الاستنتاج:

يستنتج من خلال ما سبق أن نقص الدعم والتحفيز من طرف الزملاء يؤثر سلبا على ميول التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، ويقدر ممن لا يؤثر على ممارستهم نقص الدعم والتحفيز من طرف الزملاء بعدد قليل جدا.

السؤال رقم 10: نقص إقبال زملائي على ممارسة النشاط البدني الرياضي؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان نقص ممارسة جماعة الرفاق للنشاط البدني الرياضي يؤثر على اهتمامه بالنشاط البدني الرياضي .

الجدول رقم 10:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صفة الدلالة
يزيد من اهتمامي بالنشاط البدني الرياضي	00	%00	101.40	3.84	01	0.05	دالة إحصائيا
يقلل من اهتمامي بالنشاط البدني الرياضي	198	%82.5					
ليس لذلك علاقة باهتمامي بالنشاط البدني الرياضي	42	%17.5					

تحليل ومناقشة:

من خلال الاطلاع على الجدول يلاحظ أن نسبة 82.5% من عينة التلاميذ أكدت على أن نقص إقبال زملائهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي يشكل حاجزا أمام ميولهم نحو الممارسة ، بينما لوحظ أن النسبة المتبقاة والمقدرة بـ 17.5% من عينة التلاميذ تشير إلى أن نقص إقبال زملائهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي لا يشكل حاجزا أمام ميولهم نحو الممارسة .

يمكن تفسير النتائج بكون أن نقص إقبال زملاء التلميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي يشكل عائقا أمام إقباله هو أيضا على الممارسة ، ويبقى في بعض الأحيان أن نقص إقبال زملاء التلميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي لا علاقة له بميول التلاميذ نحو الممارسة.

الاستنتاج:

يستنتج من خلال ما سبق أن نقص إقبال زملاء التلميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي يؤثر سلبا على درجة إقبال التلميذ نحو الممارسة النشاط البدني الرياضي، بينما تبقى بعض الحالات القليلة ممن لا تشكل نقص ممارسة زملائهم عائقا أمام إقبالهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي.

الفصل الثالث:

خصص لمقابلة النتائج بالفرضيات وكان ذلك كما يلي:

*** النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:**

بعد عملية فرز وتحليل نتائج المحور الأول لكل من استبيان الأساتذة والتلاميذ والتي تسلط الضوء على الفرضية الأولى، خلص الباحث إلى استنتاج مفاده أن هناك علاقة خطية بين الظروف

المعيشية للأسرة و ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي، حيث أنه كلما كانت الظروف الأسرية متدهورة وسيئة كلما قلت ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني والرياضي وهذا ما أسفرت عنه النتائج المحصل عليها في الجداول: 04-06-21-24 والتي استطاع من خلالها حصر بعض العوامل التي تخلف هذا النقص في الممارسة الفعلية ومنها:

* ضعف المستوى المادي للأسرة وما له من علاقة بالقدرة الشرائية للملابس الرياضية.

* الحالة المعيشية الصعبة للأسرة تعوق ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي.

* عدم تشجيع الأولياء للتلميذ وتحفيزه.

وانطلاقا من هذا يتضح أن الفرضية التي تقول بأن هناك علاقة خطية بين الظروف المعيشية للأسرة و ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي. قد تحققت إلى حد كبير.

وفي نفس السياق توصل **بوقاتي Bogatay 2002** في دراسته إلى أن العوامل المتعلقة بالأسرة تقوم بدور كبير جدا في مشاركة الطلاب في أداء برنامج التربية الرياضية المدرسية.

كما أثبت **تيجرمان Tiggerman 2001** في دراسته أن للأسرة دورا كبيرا في معدل مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية المدرسية.

*** النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:**

تبين من خلال النتائج المحصل عليها من الأسئلة المطروحة على أساتذة التربية البدنية والرياضية وكذا التلاميذ والتي تندرج ضمن المحور الثاني والمطابق للفرضية الثانية، أن هناك علاقة خطية بين الوسائل والمنشآت الرياضية داخل المدرسة وكذا الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية و ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي ، حيث أنه كلما كان هناك نقص في الوسائل والمنشآت الرياضية وكذا الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية كلما قلت ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني والرياضي وهذا ما تم لمسه في نتائج الجداول: 09-10-13-28-32 حيث خلص الباحث من خلالها إلى جملة من النقاط تكون بالأحق سببا وراء نقص الممارسة الفعلية ومن هذه النقاط ما يلي:

* أرضية الميدان الغير صالحة لأداء النشاط الرياضي.

* نقص المنشآت الرياضية من حيث تجهيزها بمختلف لوازمها ولواحقها.

* الموقع الغير مناسب للمنشآت الرياضية داخل المؤسسات التربوية، وقد نضيف إلى هذا نقطة أخرى تتمثل في صغر المساحة المخصصة لتلك المنشآت الرياضية.

كما أن نقص ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني الرياضي يعود إلى قلة الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال ما هو ملاحظ في نتائج الجداول.

انطلاقا من كل هذا فإن الفرضية التي تقول بأن هناك علاقة خطية بين الوسائل والمنشآت الرياضية داخل المدرسة وكذا الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية و ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي قد تحققت.

ومن نفس الباب الذي خلص إليه الباحث في نتائجه ذهب **جملة من الأساتذة والمختصين إلى ذكر الأسباب الكامنة وراء تدني مزاولة النشاط البدني وذلك خلال مؤتمر صحة الطفل العربي حيث خرجوا بمجموعة من النقاط أهمها :**

- غالبا ما تكون الحصة في نهاية اليوم الدراسي

ودروس التربية الرياضية في الدول العربية تبلغ من الناحية النظرية 90 د في الأسبوع للمرحلة الأساسية

- من الناحية التطبيقية ونظرا لطبيعة البناء المدرسي وعدم توفر الأدوات الرياضية والمختصين لا يزيد عن 70د أسبوعيا
- حصة واحدة بمعدل (45) د في الأسبوع
- (30,8%) يذهب إلى الجوانب الإدارية والتنظيمية.
- (25.5%) يذهب لممارسة التمارين السويدي.
- (13.4%) يذهب لممارسة تعليم المهارات.
- (20.6%) يذهب لممارسة الألعاب الرياضية.
- (6.1%) يذهب فقط لممارسة النشاط البدني ذو الطابع الأوكسجيني الذي يتطلب شدة أداء متوسطة.

كما اتفقت النتيجة الخاصة بالفرضية مع دراسة **كروتي 1992Krottee** إذ وجد أن انعدام الإمكانات والتسهيلات الرياضية تعد من أكثر المعوقات لتنفيذ برنامج التربية الرياضية المدرسية.

*** النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:**

انطلاقا من النتائج المحصل عليها في تحليل أسئلة الاستبيان الخاصة بالمحور الثالث لكل من استبيان الأساتذة والتلاميذ والذي يشير إلى الفرضية الثالثة والتي سلطت الضوء على جماعة الرفاق وعلاقتها بممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني والرياضي، خلص الباحث إلى استنتاج مفاده أن نقص إقبال زملاء التلميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي وكذا نقص التشجيع والتحفيز من طرف الرفاق وكذا عدم اهتمامهم بممارسة زميلهم للنشاط البدني الرياضي إضافة إلى عنصر السخرية والاستهزاء كل ذلك يحول دون ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني الرياضي، وهذا حسب ما أسفرت عنه النتائج المحصل عليها في الجداول: 14-16-17-34-36 كل هذا يقود إلى القول بأن الفرضية الثالثة قد تحققت إلى حد كبير.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة **وزدن 2000Wasden** الذي وجد أن أكثر العوامل التي تشجع الطلاب على المشاركة في حصص التربية الرياضية هي الرغبة في البقاء مع الأصدقاء.

- ومنه يصل الباحث إلى إثبات الفرضية التي كانت مبدأ انطلاقة لهذا البحث.

10- الاستنتاج العام:

من خلال عملية تحليل الاستبيان الموجه للأساتذة والتلاميذ والذي كان مقسما على شكل محاور كل واحدة على حدا تماشيا مع الفرضيات المقترحة، والتي كانت تدور لتسليط الضوء حول ما إذا كانت نظم التنشئة الاجتماعية لها علاقة بممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي وهذا في ظل ظروف وعوامل تلك النظم والمتمثلة في الأسرة، المدرسة وجماعة الرفاق، يوجز الباحث ما سبق ذكره في استنتاجات المحاور الثلاث لكل من استبيان الأساتذة والتلاميذ على شكل عناوين محدودة تتماشى والفرضيات المقترحة نتطرق فيها إلى تلك الظروف والعوامل:

***** كلما كانت الظروف الأسرية متدهورة وسيئة كلما قلت ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني والرياضي: يعتبر هذا العامل بحق عائقا أمام ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني والرياضي ويقلل من مستوى أدائه.

وهذا ما ذهب إليه كل من **كار، ويجند وهوسي** (Carr&Weigand&Hussey,1999) في دراستهم بجنوب إنجلترا، حيث أكدوا أن الآباء أكثر تأثيراً لدى الأطفال على التوجه الهدفي والدافعية الداخلية للرياضة.

* كلما كان هناك نقص في الوسائل والمنشآت الرياضية وكذا الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية كلما قلت ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني والرياضي : إذ أن نقصها أو انعدام تجهيزاتها وكذا مستلزماتها يكون سببا كامنا وراء الأداء السيئ للتلميذ وكذا الحجم الساعي لدرس التربية البدنية والرياضية الذي يحول دون الممارسة الفعلية للنشاط البدني الرياضي.

* نقص إقبال زملاء التلميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي وكذا نقص التشجيع والتحفيز من طرف الرفاق وكذا عدم اهتمامهم بممارسة زميلهم للنشاط البدني الرياضي إضافة إلى عنصر السخرية والاستهزاء كل ذلك يحول دون ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني الرياضي: ويكون هذا من خلال نقص التوجه نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ونقص التشجيع والتحفيز من طرف جماعة الرفاق، وكذا عدم اهتمامهم بأمر زميلهم، كل هذا يجعل ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي غير جدية وفعلية.

ومن خلال هذا العرض الموجز لنتائج عملية تحليل بيانات الاستبيان يتضح جليا أن هناك علاقة خطية بين نظم التنشئة الاجتماعية وممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي وهذا في ظل الظروف والعوامل الخاصة بنظم التنشئة الاجتماعية، حيث أنه كلما كانت تلك الظروف والعوامل سيئة كلما كانت ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي غير جدية وفعلية وتتجه نحو السلب. وكلما كانت تلك الظروف والعوامل جيدة كلما اتجهت ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي نحو الإيجاب.

و من باب مشابه للنتيجة التي تم الخروج بها ذهب الدكتور **أمين أنور الخولي** إلى القول بأن نقص الوعي الاجتماعي بأهمية الرياضة في المجتمعات وتجاهل المؤسسات الاجتماعية للدور التقدمي الذي تلعبه يحول دون تحقيق التطبيع الرياضي لأفراد هذه المجتمعات.

كما أشار العديد من الباحثين إلى المشاركة الايجابية أو السلبية تجاه الممارسة، وأن أداء الأنشطة الرياضية يعود إلى ارتباطه بعوامل اجتماعية متعددة كالأصدقاء، نظرة المجتمع والأسرة والمدرسة منهم:**سكانلن،كاربينتير،لوبل وسيمون،بارسون(Parson2003**

(Scanlan, Carpenter, Lobel&Simons1993,

11- الخاتمـــــة:

نظرا للعلاقة الموجودة بين الوسط الاجتماعي بمختلف أنظمته والفرد باعتبار أن هذا الأخير يكتسب قواعده وسلوكه ممن حوله من الأفراد والجماعات ويستمد مختلف أفكاره ويأخذ طابعه المعيشي من وسطه الاجتماعي، فإن الباحث تطرق إلى دراسة موضوعها نظم التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي.

ولقد احتوت هذه الدراسة في جانبها النظري ثلاثة فصول، الفصل الأول: نظم التنشئة الاجتماعية، الفصل الثاني: الدافعية الرياضية والنشاط البدني الرياضي، الفصل الثالث : المراهقة، وفيما يخص الفصل الأول اعتمد فيه الباحث على ثلاثة متغيرات أساسية تمثل نظم التنشئة الاجتماعية وهي:"الأسرة - المدرسة - جماعة الرفاق"، حيث كانت هذه المتغيرات نقطة انطلاق لبناء محاور الاستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور المتوسط وكذا التلاميذ الدارسين بهذا الطور، وما إذا كان لكل واحدة من تلك المتغيرات علاقة بممارسة تلميذ المرحلة المتوسطة للنشاط البدني الرياضي وهذا في ظل الظروف والعوامل التي توجد فيها كل واحدة منها. ومن خلال النتائج المتوصل إليها في الجانب التطبيقي وبعد مناقشتها وتحليلها والخروج باستنتاجات تبين أن نقص ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني والرياضي راجع إلى كل من الظروف المعيشية الصعبة للأسرة و نقص المنشآت الرياضية والحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية وكذا نقص ممارسة جماعة الرفاق للنشاط البدني الرياضي وقلة تشجيعهم وعدم اهتمامهم بزميلهم له أثر سلبي على دافعية ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي.

ومن هنا فإن الباحث توصل في هذه الدراسة إلى الإحاطة ببعض المؤشرات المذكورة سابقا و التي تجعل نظم التنشئة الاجتماعية لها علاقة مباشرة بممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي.

وفي الأخير يأمل الباحث أنه قد وفق إلى حد ما في الإلمام بجوانب هذا البحث فيكون بهذا قد فتح مجالا في البحث للطلبة والباحثين الراغبين في تناول هذا النوع من المواضيع والبحوث والتعمق فيها أكثر و يرجو الباحث أن يكون هذا العمل بادرة خير ولبنة لبحوث مستقبلية.

12- الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

انطلاقا من الدراسة التي قام بها الباحث حول نظم التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي ومع إدراكه أن هذه الدراسة لا يمكن اعتبارها دراسة كاملة بل جزء من البحوث العلمية الجديدة وكذا تناوله لهذا الجانب المهم والمهمل ورغم أهميته وفائدته في تحديد مختلف

العوامل التي لها علاقة بممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي أراد صاحب البحث حسب ما استخلصه من دراسته هذه أن يمد بعض الاقتراحات التي يراها مناسبة في تحفيز ودفع التلميذ لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية على أكمل وجه ويحصرها فيما يلي:

- على الأسرة أن تراعي ميولات ابنها أثناء مرحلة المراهقة.
- على الأسرة تقديم كل المساعدات المادية والمعنوية المتوفرة قدر الإمكان والتي من شأنها أن تكون سببا في تكوين ابنها مستقبلا.
- على الأسرة أن تغير من نظرتها اتجاه التربية البدنية والرياضية التي من شأنها بناء الفرد الاجتماعي.
- توعية المجتمع بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة بأن الرياضة هي وسيلة تربوية بالدرجة الأولى وأنها تعود بالفائدة على التلميذ سواء من الجانب الصحي أو الاجتماعي.
- لا بد من وجود اتصال دائم بين الأولياء وأساتذة التربية البدنية والرياضية لكي يكون هناك تنسيق منظم.
- توفير الوسائل والمعدات الرياضية في المؤسسات التعليمية قصد توفير وتهيئة الظروف الجيدة للتلميذ لكي تكون لديه رغبة في ممارسة النشاط الرياضي.
- تشجيع الرياضية المدرسية وذلك بتنظيم تظاهرات رياضية داخل المحيط المدرسي.
- التفات الهيئات المعنية إلى الإلمام بجميع أنواع النقائص التي تشهدها المنشآت الرياضية داخل المؤسسات التربوية، لأن ذلك سيعود بالنفع الأكبر على التلميذ.
- إنشاء مدارس رياضية لما لا للاعتناء أكثر بالنشاط البدني الرياضي.
- توجيه التلميذ نحو محيط اجتماعي ملائم من خلال اختيار حسن لجماعة الرفاق وأن ندركه بالأهمية البالغة التي تلعبها هذه الأخيرة.
- أخذ التلميذ لتشجيع وتحفيز الزملاء له كمنطلق للممارسة الفعلية للنشاط البدني الرياضي وأن يعمل كل ما بوسعه في ظل وجود ذلك.
- على التلميذ أن لا يأخذ بعين الاعتبار نقص تشجيع وعدم اهتمام الزملاء به واعتبار ذلك كحاجز يمنعه من الأداء الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية.

بعض الفرضيات المستقبلية :

يحتاج هذا البحث إلى المزيد من الدراسة كإدراج بعض المتغيرات الأخرى.

- دراسة علاقة النوادي الرياضية بممارسة النشاط البدني الرياضي
- دراسة علاقة المسجد بممارسة النشاط البدني الرياضي
- دراسة علاقة وسائل الإعلام بممارسة النشاط البدني الرياضي.
- دراسة العلاقة بين المدرب / المدرس والممارس للأنشطة البدنية الرياضية ودورها في استثارة الدافعية الرياضية لديه.

دراسة مدى علاقة العمر عند بداية ممارسة النشاط البدني الرياضية في انعكاسه على الممارسة الرياضية

قائمة المصادر والمراجع المستخدمة في البحث:

المراجع باللغة العربية:

*** الكتب:**

1)- الغزوي فهمي - خزاعلة عبد العزيز - عمر معن - البنوي نايف و الطاهر جنان: " المدخل إلى علم الاجتماع "، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة.1999

2)- الكندري و أحمد مبارك : " علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة "، الطبعة2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، سنة1995.

3)- أحمد زكي صالح: " علم النفس التربوي "، مطبعة دار النهضة المصرية، القاهرة، سنة1992.

4)- إخلاص محمد عبد الحفيظ: "علم الاجتماع الرياضي"، الطبعة1، مركز الكتاب للنشر، سنة.2001

5)- إخلاص محمد عبد الحفيظ وحسين باهي:"علم النفس الرياضي-مبادئ وتطبيقات"، دارالعالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، .2003

6)- أسامة كامل راتب: " علم نفس الرياضة"، دار الفكر العربي، مصر، .1998

7)- د/ أمين أنور الخولي: "الرياضة والمجتمع- سلسلة عالم المعرفة"، مطابع السياسة،الكويت، سنة 1996.

8)- بسطوني أحمد: " أسس ونظريات الحركة"، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة1996، الطبعة.01

9)- بيار لاروك: " الطبقات الاجتماعية"، ترجمة/جوزيف عبود كية، الطبعة 1، منشورات عويدات، بيروت،لبنان،سنة1973.

10)- بوتفنوشت مصطفى: "العائلة الجزائرية التطور والخصائص"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة.1984

11)- تشارلز بيوتشر: " أسس التربية البدنية"، ت/ حسن معوض وكمال صالح عبده، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، سنة1964، الطبعة.01

12)- د/حامد عبد السلام زهران: " علم النفس الاجتماعي"،عالم الكتب، القاهرة، سنة1984، الطبعة.02

13)- د/حامد عبد السلام زهران:" علم النفس النمو-الطفولة والمراهقة"، عالم الكتب،القاهرة،سنة.1995

14)- د/حمدي شاكر:" مبادئ علم النفس في الإسلام"، دار الأندلس، بيروت، سنة.1998

15)- د/ حنان العناني عبد الحميد: " الطفل والأسرة والمجتمع"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، سنة.2000

16)- خليل محمد خليل: " أضواء على الحياة الاجتماعية"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، سنة.1999

17)- د/ فيصل محمد خير الزراد: " مشكلة المراهقة والشباب"، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، سنة.1998

18)- قاسم حسن بدري: " نظرية التربية الرياضية"، مطبعة جامعة بغداد، العراق، 1979

19)- قناوي شادية علي: " سوسيولوجيا المشكلات الاجتماعية"، دار قباء للطباعة والتوزيع، القاهرة، سنة 2002.

20)- ليلى عبد العزيز زهران: "الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج والبرامج في التربية الرياضية"، دار زهران، مصر، الطبعة4، سنة2004

21)- محمد العربي ولد خليفة: " المهام الحضرية للمدرسة والجامعة الجزائرية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة .1985

22)-د/ محمد سعيد عزمي: " درس أساليب التربية الرياضية"، منشأة المعارف، الإسكندرية، سنة 1996.

23)- محمد عادل خطاب – كمال الدين زكي: " التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية"، دار النهضة العربية، القاهرة، سنة 1965.